Proceeding of International Conference on Arabic Language (INCALA)

Organized by Arabic Department, Faculty of Letters, Universitas Negeri Malang

Development of the Interactive E-Book "KAMI" Based on Multiple Intelligences Theory for Teaching Speaking Skills to "E-Kalam" Students at Markaz Arabiyah, Pare

Rena Rafidania*1, Moch Wahib Dariyadi*2, Laily Maziyah*3
Universitas Negeri Malang, East Java, Indonesia

ABSTRACT

This study aims to develop "KAMI," an interactive e-book based on Multiple Intelligences theory for teaching speaking skills (maharah kalam) in the E-Kalam program at Markaz Arabiyah, Pare, and to test its feasibility. The study used a Research and Development design with the ADDIE model, limited to the development stage. Data were collected through observation, teacher interviews, expert validation, and a limited trial with four students using a 4-point Likert scale. The needs analysis showed the need for clear learning objectives, native-speaker audio, immediate feedback, and varied activities. The resulting product consists of an intelligence-tendency test and five chapters equipped with audio, AI-assisted speaking practice, and activities that facilitate multiple intelligences. Expert validation yielded an average of 85.02% (very valid), with the content expert at 92.11% and the media expert at 77.94%. The limited trial scored 90.6% (very good). Therefore, KAMI is feasible for use after revision.

Keyword Interactive E-Book; Multiple Intelligences; Speaking Skills; ADDIE; Arabic Language

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تطوير الكتاب الإلكتروني التفاعلي «KAMI» القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتعليم مهارة الكلام في برنامج «E-Kalam» بمركز العربية بباري، واختبار جدارته. استخدم الباحث منهج البحث والتطوير وفق نموذج ADDIE حتى مرحلة التطوير. جُمعت البيانات بالملاحظة، والمقابلة مع المعلمة، وتحكيم الخبراء، وتجربة محدودة على أربعة طلاب بمقياس ليكرت الرباعي. وأظهر تحليل الاحتياجات الحاجة إلى أهداف تعليمية واضحة، وتسجيلات صوتية لمتحدثين أصليين، وتغذية راجعة فورية، وأنشطة متنوعة. وتكوّن المنتج من اختبار ميول الذكاء وخمسة أبواب تشتمل على تسجيلات صوتية، وتدريبات على التحدث بمساعدة الذكاء الاصطناعي، وأنشطة تراعي الذكاءات المتعددة. وبلغ متوسط نتائج التحكيم 85,02% بتقدير «صالح جدًا» (خبير المادة 92,11% وخبير الوسائط 77,94%)، وبلغت نتيجة التجربة المحدودة 90,6% بتقدير «جيد جدًا». وبناءً عليه، فإن الكتاب الإلكتروني «KAMI» صالح للاستخدام بعد إجراء التعديلات.

كلمات أساسية	كتاب إلكتروني تفاعلي؛ الذكاءات المتعددة؛ مهارة الكلام؛ ADDIE؛ اللغة العربية

Introduction (المقدمة)

تشكل حقبة العولمة أساس النمو الهائل لدورات اللغة العربية عبر الإنترنت. ويرجع ذلك إلى تكيف اللغة العربية مع احتياجات التواصل العالمي وتطورها في المجالات الأكاديمية والإعلامية والمهنية(HAFIZ et al., 2024). ويُعد «مركز العربية» مركزًا رئيسيًّا لتعلم اللغة العربية ووسيطًا لدراسات الشرق الأوسط، حيث يقدم برامج لتنمية مهارات الكلام، ومن بينها برنامج E-Kalam.

ومع ذلك، فإن تعلم مهارات التحدث عبر الإنترنت يواجه عوائق تتمثل في محدودية التفاعل وقلة التعرض للغة المستهدفة. وتماشيًا مع الدراسة التي أجراها(Hidayanti et al., 2025)، فإن بعض العوائق غير اللغوية التي تؤثر على تحسين مهارات التحدث تتمثل في محدودية التدريب على التحدث، وبيئة مدرسية لا تدعم استخدام اللغة العربية بشكل نشط. ووفقًا لنظرية كراشن (1982)، تتطور مهارة التحدث من خلال المدخلات المفهومة (comprehensible input) والممارسة التواصلية في مواقف ذات معنى(Sutrisna, 2021).

ويتوافق هذا مع المشكلات التي كشفت عنها نتائج الملاحظات والمقابلات مع معلمي برنامج «إي-كلام»: (1) محدودية التفاعل المباشر، حيث يتعين على الطلاب التناوب في ممارسة التحدث؛ (2) قلة تفاعلية المواد التعليمية وعدم تقديمها لتعليقات فورية؛ (3) يواجه المعلمون صعوبة في تلبية تنوع قدرات الطلاب واتجاهات ذكائهم في بيئة التعلم عبر الإنترنت؛ و(4) يميل الطلاب إلى الاعتماد على النصوص المكتوبة، بما في ذلك تلك التي توفرها الذكاء الاصطناعي، عند مطالبتهم بالتحدث، مما يحد من تحفيز الإنتاج الشفهي التلقائي.

ونظرًا لهذه القيود، هناك حاجة إلى كتاب إلكتروني تفاعلي يتسم بالمرونة، ويقدم ردود فعل فورية، ويوفر أنشطة متنوعة تتناسب مع ميول الذكاء لدى الطلاب استنادًا إلى نظرية الذكاءات المتعددة. ومن شأن تسهيل التعلم وفقًا لميول الذكاء الفردية أن يعزز قدرة الطلاب على الاستجابة واستيعاب المواد التعليمية بفعالية (Ardiana, 2022). لذلك، يُعد تطوير الكتب الإلكترونية التفاعلية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة حلاً ملائماً لاحتياجات برنامج E-Kalam.

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة استخدام التكنولوجيا والنهج الشخصي في تعلم مهارات التحدث باللغات الأجنبية. أظهرت الدراسة التي أجراها مهدي (2022) باستخدام منهجية مختلطة على 40 طالبًا أن الوسائط المتعددة التفاعلية لها تأثير إيجابي على مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة الإنجليزية، لا سيما في النطق والمفردات والقواعد اللغوية والطلاقة (Mahdi, 2022). أما الدراسة التي أجراها باي (2024) فقد أثبتت أن تطبيق «روزيتا ستون» (Rosetta Stone) للهواتف المحمولة، عند استخدامه لمدة ثلاثة أشهر جنبًا إلى جنب مع التعلم في الفصل، يعزز مهارات الاستماع والتحدث ومتعة التعلم لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) الصينيين، كما يقلل من قلقهم مقارنةً بالمجموعة الضابطة (Bai, 2024). أما لوان وآخرون (2026) فقد أشاروا إلى أن التعلم القائم على المشاريع، والمُكيَّف مع ملامح الذكاءات المتعددة والمدعوم بالذكاء الاصطناعي، يُحسّن بشكل فعال من إنجازات الطلاب في اللغة الإنجليزية (Luan et al., 2026).

ومع ذلك، فإن هذه الأبحاث تنطوي على بعض القيود. فقد ركز مهدي (2022) على الوسائط المتعددة التفاعلية لتعلم اللغة الإنجليزية دون دمج مبدأ الذكاءات المتعددة. أما باي (2024) فقد استخدم تطبيقات متاحة بالفعل لتحسين مهارات التحدث من خلال تصميم شبه تجريبي. ركزت دراسة وانغ وآخرون (2026) على تحصيل اللغة الإنجليزية في الجامعات من خلال التعلم القائم على المشاريع مع ملامح الذكاءات المتعددة وبدعم من الذكاء الاصطناعي، في حين أن تطوير الكتب الإلكترونية التفاعلية القائمة على الذكاءات المتعددة لمهارات التحدث باللغة العربية في الدورات التدريبية غير الرسمية عبر الإنترنت لم يتم دراسته بشكل كافٍ.

وبالتالي، فإن تطوير وسائط الكتب الإلكترونية التفاعلية التي تدمج مبادئ الذكاءات المتعددة لمهارات الكلام باللغة العربية في الدورات التدريبية غير الرسمية عبر الإنترنت لم يتم دراسته بشكل كافٍ. ويتميز هذا البحث بما يلي: (1) التركيز على اللغة العربية، ولا سيما مهارات الكلام؛ (2) تطوير منتج، وهو الكتاب الإلكتروني التفاعلي «KAMI»، من خلال البحث والتطوير؛ (3) استناد تصميم الأنشطة إلى الذكاءات المتعددة؛ (4) تنفيذه في دورة «E-Kalam» غير الرسمية عبر الإنترنت في مركز «العربية» بمدينة باري.

انطلاقًا من هذه الخلفية، تقترح هذه الدراسة كتابًا إلكترونيًّا تفاعليًّا باسم «KAMI»، وهو اختصار لعبارة «Kalam inter-Aktif» (الكلام التفاعلي) القائم

على نظرية الذكاءات المتعددة. وتهدف هذه الدراسة إلى تطوير الكتاب الإلكتروني «KAMI» القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتعليم مهارات الكلام في برنامج «E-Kalam»، بالإضافة إلى اختبار مدى ملاءمة هذا المنتج. من الناحية النظرية، تساهم هذه الدراسة في مجال تطوير وسائط تعليم مهارات الكلام عبر الإنترنت التي تدمج نظرية الذكاءات المتعددة. ومن الناحية العملية، يمكن استخدام هذا المنتج من قبل معلمي برنامج «E-Kalam» كمواد تعليمية تفاعلية مع تغذية راجعة فورية، ومن قبل الطلاب كوسيلة مرنة لممارسة مهارات التحدث وفقًا لميول الذكاء الخاصة بكل منهم.

يتألف هذا المقال من خمسة أقسام. القسم الأول هو مقدمة تتضمن الخلفية، والأبحاث السابقة، والفجوة البحثية، بالإضافة إلى أهداف البحث ومساهماته. القسم الثاني يتضمن دراسة نظرية. القسم الثالث يشرح منهجية البحث. القسم الرابع يعرض النتائج والمناقشة. القسم الخامس يتضمن الاستنتاجات والتوصيات.

Methods (منهجية البحث)

1. تصميم البحث

تعد هذه الدراسة مشروعًا للبحث والتطوير (Research and Development) وفقًا لنموذج ADDIE، أي التحليل(Analyze) والتصميم(Design) والتطوير(Develop) والتنفيذ (Implement) والتقيم . (Evaluate) (Branch, 2009)بهدف إنتاج كتاب إلكتروني تفاعلي بعنوان «KAMI» قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لبرنامج E-Kalam لمركز العربية في باري. ومع ذلك، يقتصر هذا البحث على مرحلة التطوير دون تنفيذ التطبيق، حيث يركز على تطوير المنتج وتقييم جدواه، وليس على اختبار فعاليته في عملية التعلم. في مرحلة التحليل، أجرى الباحث ملاحظات على عملية التعلم ومقابلات مع معلمي برنامج برنامج E-Kalam لتحديد المشكلات والإنجازات والأهداف، فضلاً عن احتياجات وخصائص المشاركين. في مرحلة التصميم، صمم الباحث أهداف وأنشطة التعلم الخاصة بالكتاب الإلكتروني استنادًا إلى منهج «مركز العربية» ومبدأ الذكاءات المتعددة(Sousa et al., 2025)، بما في ذلك الاستراتيجيات والوسائط ومدة الدراسة. في مرحلة التطوير، قام الباحث بإعداد المواد التعليمية وتصميم تخطيط

الكتاب الإلكتروني(Manurung et al., 2021)، ثم تم التحقق من صحة المنتج من قبل خبير في المادة وخبير في الوسائط. وأُجريت مرحلة التقييم بشكل تكويني من خلال تحليل نتائج التحقق من الصحة ومدخلات الخبراء كأساس لمراجعة المنتج وتحسينه.

2. التعريف النظري والتطبيقي للمتغيرات

جدارة المنتج هي درجة توافق الكتاب الإلكتروني مع معايير جودة المحتوى والوسائط، وتُقاس بنسبة النتيجة التي حصل عليها من تقييم الخبراء واستبيان ردود المشاركين (مقياس ليكرت 1–4).

3. المشاركون وأخذ العينات

أُجريت الدراسة في برنامج E-Kalam لمركز العربية في باري، خلال الفترة من يوليو إلى نوفمبر 2026. وكان المشاركون هم مدرس واحد بصفته مصدرًا للمقابلة، بالإضافة إلى خبير واحد في المحتوى وخبير واحد في الوسائط.

4. الأدوات وجمع البيانات

تتألف الأدوات من دليل الملاحظة والمقابلة، واستمارة تقييم الخبراء، واستبيان ردود الفعل، بالإضافة إلى أسئلة الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي لمهارات الكلام. أما البيانات النوعية فمستمدة من الملاحظة، والمقابلة مع المعلم، وتوثيق المواد التعليمية. أما البيانات الكمية فهي مستمدة من تقييم الخبراء.

5. تحليل البيانات

تم تحليل البيانات النوعية من خلال تقليص البيانات، وعرضها، واستخلاص الاستنتاجات (Sugiyono, 2009). وتم تحليل البيانات الكمية لاختبار ملاءمة المنتج وفعاليته. يتم تحليل ملاءمة المنتج استنادًا إلى نتائج تقييم الخبراء واستبيان ردود المشاركين باستخدام مقياس ليكرت من 1 إلى 4 (Sugiyono, 2009).

Results & Discussion (نتائج البحث ومناقشاتها)

1. التحليل

1. تحليل المشكلات

أُجري تحليل المشكلات خلال ملاحظة التعليم في برنامج E-Kalam ومقابلات شبه منظمة مع مدرسة برنامج E-Kalam. ودمج نتائج هاتين الطريقتين وتصنيفها إلى ستة جوانب.

1) واقع تعليم مهارة الكلام

يتم التدريس عبر الإنترنت باستخدام المنهج السمعي اللغوي، والمنهج المباشر، ولعب الأدوار حول خمسة مواضيع: التعارف، والأسرة، والبوفية، والأعمال اليومية، والفصل. ويستغرق كل جلسة ساعتين. تُخصص الساعة الأولى لاعطاء المواد الدورة التدريبية وتدريبات أنماط الجمل (الاستعداد لتطبيق الكلام)، بينما تُخصص الساعة الثانية للممارسة الكاملة. وخارج الفصل، يقوم الطلاب بإنجاز مهام تسجيل الفيديو وهو التعبير عن الأفكار ووصف الصور. تبدأ الجلسات في موعدها المحدد، وتتميز أجواء الفصل بأنها مواتية لممارسة التحدث. المعلمون ويقدمون أمثلة على الكلام، ويقومون بالتصحيح. ومع ذلك، لم يتم توضيح أهداف التعليم في بداية الجلسة. كما أن التفاعل المباشر محدود لأن الطلاب يتناوبون للحصول على فرص التدريب والممارسة. أما عند أداء المهام، فيميل الطلاب إلى الاعتماد على النصوص المكتوبة التي توفرها الذكاء الاصطناعي، عندما يُطلب منهم التحدث، مما يعني أن الإنتاج الشفوي التلقائي لم يتم تشجيعه بعد.

2) وسائل ومنصات التعلم

الوسائل المستخدمة هي Zoom وGoogle Meet وYouTube. أما الوحدات الدراسية فهي في شكل ملفات PDF تحتوي على النص فقط. لا تتضمن هذه المواد صوتًا، وبالتالي فهي لا تساعد في تنمية مهارات الطلاب في اللهجة، رغم أن الطلاب يتعلمون من خلال تكرار ما يسمعونه. كما أن المواد التعليمية تفتقر إلى التفاعلية ولا تقدم تغذية راجعة فورية. في حين أن التغذية الراجعة ضرورية جدًّا في تعلم التحدث، الذي يتطلب تفاعلًا مكثفًا لدعم التحدث التلقائي. وتزداد هذه الحاجة إلحاحًا في التعلم عبر الإنترنت، لأن وقت التواصل المباشر محدود نسبيًّا ويجب على الطلاب التناوب في التدريب.

3) خصائص الطلاب

وفقًا للمعلم، تميل غالبية الطلاب إلى التعلم البصري والسمعي. فهم يستوعبون بسهولة الصوت المتكرر ويتعلمون من خلال تقليده، ولا يفهم بعضهم إلا بعد عرض الشاشة حتى يتمكنوا من تصور السياق. يجرؤ الطلاب على الاستجابة لدعوات التحدث دون الحاجة إلى توجيههم كثيرًا، ويستطيعون صياغة عبارات بسيطة تتناسب مع الموضوع، لكن ثقتهم بأنفسهم لا تظهر إلا جزئيًا. ولا يزال هناك قلة قليلة منهم يشعرون بالخجل، كما أن دافعهم للتعلم جيد بشكل عام رغم تقلبه بين الصعود والهبوط.

4) الصعوبات الميدانية

1. صعوبات الطلاب. يعاني الطلاب من محدودية المفردات، مما يؤدي إلى توقف الكلام في منتصف الجملة، وتأثير اللهجة المحلية، وصعوبة في تكوين الجمل بشكل تلقائي بسبب ميلهم إلى الترجمة من اللغة الإندونيسية (التأثير السلبي للغة الأم). وعندما يُطلب منهم التحدث، يعتمد الطلاب أيضًا على النصوص المكتوبة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، مما يحد من إنتاج الكلام الشفوي التلقائي.
2. صعوبات المعلمين. يواجه المعلمون صعوبة في تلبية تنوع قدرات الطلاب وميول ذكائهم في بيئة التعلم عبر الإنترنت. كما يواجهون صعوبة في مراجعة التسجيلات واحدًا تلو الآخر، وتقديم التغذية الراجعة المباشرة.
3. الصعوبات التقنية. يواجه الطلاب مشاكل تتعلق بعدم استقرار الشبكة، وأخطاء الخادم، وصغر سعة ذاكرة الوصول العشوائي (RAM) في هواتفهم المحمولة.

2. تحليل الاحتياجات

1) المحتوى: مفردات موضوعية وسياقية ومترابطة، وأسلوب أو تعبير يومي، وأنماط جمل تُقدَّم مباشرةً في سياقها. وينصب التركيز على الكلام، وليس على القواعد النحوية.
2) طريقة العرض: حوارات قصيرة مصحوبة بتسجيلات صوتية، ورسوم توضيحية جذابة، وتقديم تعبير الأفكار (الأسئلة ووصف الصور) في نقاط أساسية، بالإضافة إلى أنشطة تستوعب أنواع الذكاء المتنوعة وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة.
3) التدريبات والتقييم: تدريبات تفاعلية تتمثل في تقليد الصوت، وتدريبات على التحدث بمساعدة الذكاء الاصطناعي التي تدعم التحدث التلقائي وليس الحفظ فقط.
4) الشكل: موجز وسهل الوصول إليه على الأجهزة ذات المواصفات المنخفضة.

الجدول 1. ملخص نتائج تحليل الاحتياجات

الرقم	الجانب	المشكلات	الاحتياجات
1	واقع تعليم مهارة الكلام	لم يتم توضيح أهداف التدريبات في بداية اللقاء	توضيح أهداف التعلم في بداية كل وحدة بشكل واضح
2	واقع تعليم مهارة الكلام	محدودية التفاعل المباشر بسبب اضطرار الطلاب إلى التناوب للحصول على فرص التدريب والممارسة	تدريبات تفاعلية يمكن للطلاب تنفيذها بشكل مستقل، من خلال الاستماع إلى النموذج الصوتي وتقليده
3	واقع تعليم مهارة الكلام	يميل الطلاب في أداء التكليفات إلى الاعتماد على النصوص المكتوبة، بما فيها النصوص التي يقدمها الذكاء الاصطناعي، مما لا يعزز الإنتاج الشفهي العفوي	تدريبات على التحدث بمساعدة الذكاء الاصطناعي تدعم التحدث العفوي، لا مجرد الحفظ
4	وسائل ومنصات التعليم	تقتصر ملفات الوحدات التعليمية أو الكتب الإلكترونية PDF بصيغة على النصوص دون تسجيلات صوتية، مما لا يساعد الطلاب على اكتساب النطق واللهجة	توفير أمثلة للجمل وحوارات قصيرة مصحوبة بتسجيلات صوتية نموذجية
5	وسائل ومنصات التعليم	المواد التعليمية أقل تفاعلية ولا توفر تغذية راجعة فورية، مع أن ذلك ضروري جدًا لتعزيز التحدث العفوي، فضلًا عن محدودية وقت اللقاءات التعليمية عبر الإنترنت	توفير تدريبات تفاعلية بمساعدة الذكاء الاصطناعي لتقديم تغذية راجعة فورية قبل العرض الشفهي المباشر في عملية التعلم
6	خصائص الطلاب	غالبية الطلاب من ذوي الذكاء البصري والسمعي، ويتعلمون من خلال الاستماع المتكرر والتقليد، بينما لا يفهم بعضهم المادة إلا بعد عرضها بصريًا	توفير تسجيلات صوتية لمتحدثين أصليين ورسوم توضيحية بصرية
7	خصائص الطلاب	لا تظهر الثقة بالنفس إلا لدى بعض الطلاب، كما أن مستوى الدافعية يتغير صعودًا وهبوطًا	أنشطة متنوعة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، إلى جانب تدريبات يمكن تكرارها بشكل مستقل
8	صعوبات الطلاب	محدودية المفردات تؤدي إلى توقف الطلاب عن الكلام في منتصف الجملة	مفردات موضوعية وسياقية ومترابطة بشكل متواصل

الرقم	الجانب	المشكلات	الاحتياجات
9	صعوبات الطلاب	تأثير اللهجة المحلية	توفير تسجيلات صوتية نموذجية لمتحدثين أصليين
10	صعوبات الطلاب	صعوبة تكوين الجمل بشكل عفوي بسبب الترجمة من اللغة الإندونيسية ((النقل السلبي من اللغة الأم	توفير أمثلة لأنماط الجمل مباشرة في سياقاتها، وتوظيف الأساليب التعبيرية اليومية، والتركيز على مهارة الكلام
11	صعوبات المعلمين	صعوبة مراعاة تنوع قدرات الطلاب وميولهم المعرفية في بيئة التعلم عبر الإنترنت	أنشطة تراعي تنوع الذكاءات وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة
13	صعوبات التقنية	عدم استقرار الاتصال بالإنترنت، وحدوث أخطاء في الخادم، وصغر سعة ذاكرة الوصول العشوائي في الهواتف المحمولة (RAM)	توفير صيغة مختصرة وخفيفة يسهل الوصول إليها عبر الأجهزة ذات المواصفات المنخفضة

2. التصميم

1. مواصفات المنتج

المنتج الذي تم تطويره هو كتاب إلكتروني تفاعلي يُسمى KAMI (الكلام التفاعلي القائم على الذكاءات المتعددة). وقد صُمم هذا المنتج لتدريب مهارات الكلام) لطلاب برنامج E-Kalam 1 في مركز العربية، والذين يعادلون مستوى المتعلمين المبتدئين من المستوى المتوسط. تم إعداد KAMI بناءً على نتائج تحليل الاحتياجات، وهي الحاجة إلى مواد تعليمية في مجال الكلام توفر تسجيلات صوتية للنطق، وتمارين تفاعلية، وتقييمًا تفاعليًّا، فضلاً عن مراعاة تنوع أنواع الذكاء لدى الطلاب. يمكن الوصول إلى هذا المنتج عبر منصة Heyzine نظرًا لدعمها للملفات الصوتية والمرئية والروابط التفاعلية، فضلاً عن سهولة الوصول إليها عبر الهواتف المحمولة.

2. الكفاءات والأهداف

الجدول الثالث: الكفايات الأساسية والأهداف العامة لكل باب

الباب والموضوع	الكفايات الأساسية	الأهداف العامة
الباب الأول: التعارف	يستطيع الطلاب التعارف شفهياً، من خلال تقديم أنفسهم والسؤال عن البيانات الشخصية	١. أن يستطيع الطلاب ذكر أسمائهم وتواريخ ميلادهم وجنسياتهم. ٢. أن يستطيع الطلاب ذكر عناوينهم ومستوياتهم التعليمية ومهنهم وهواياتهم. ٣. أن يستطيع الطلاب السؤال عن البيانات الشخصية لأصدقائهم

	للآخرين باستخدام جمل بسيطة ومفهومة في المواقف اليومية.	والإجابة عن أسئلتهم. ٤. أن يستطيع الطلاب استخدام الضمائر و(لـ) و(عند) للتعبير عن الملكية. ٥. أن يستطيع الطلاب إجراء حوار تعارفي مع أصدقائهم وتقديم أحد أصدقائهم أمام الفصل.
الباب الثاني: الأسرة	يستطيع الطلاب التواصل شفهياً باستخدام جمل بسيطة حول أسرهم، من خلال ذكر أفراد الأسرة ومهنهم وأنشطتهم في الماضي والحاضر، والتعبير عن ذلك في حوار ومونولوج قصير.	١. أن يستطيع الطلاب ذكر أفراد أسرهم وبيان صلتهم بهم. ٢. أن يستطيع الطلاب ذكر عدد أفراد أسرهم وترتيبهم بين إخوتهم ومهن والديهم. ٣. أن يستطيع الطلاب استخدام الفعل الماضي والفعل المضارع مع الضمائر المناسبة لسرد أنشطة أسرهم في الأمس والحاضر. ٤. أن يستطيع الطلاب إجراء حوار مع أصدقائهم حول أسر كلٍّ منهم. ٥. أن يستطيع الطلاب التحدث عن أسرهم بثقة لمدة دقيقة واحدة أمام الفصل.
الباب الثالث: البوفية	يستطيع الطلاب التحدث شفهياً في البوفية، من خلال طلب الطعام والشراب والسؤال عن الأسعار باستخدام جمل بسيطة في المواقف اليومية.	١. أن يستطيع الطلاب ذكر أنواع الأطعمة والمشروبات والأثاث والعاملين في البوفية. ٢. أن يستطيع الطلاب التعبير عن مذاق الطعام والسؤال عن الأسعار وإجراء عملية الدفع. ٣. أن يستطيع الطلاب استخدام فعل الأمر وحروف الجر والظروف في جمل بسيطة. ٤. أن يستطيع الطلاب إجراء حوار مع أصدقائهم لطلب الطعام ودعوتهم إلى تناول الطعام. ٥. أن يستطيع الطلاب وصف صورة البوفية وشرح طريقة طهي الطعام وإعداد المشروبات بثقة.
الباب الرابع: الساعة	يستطيع الطلاب التحدث شفهياً عن الأنشطة اليومية، من خلال ذكر الساعة والوقت ومدة الأنشطة باستخدام جمل بسيطة في المواقف اليومية.	١. أن يستطيع الطلاب قراءة الساعة وذكر الوقت باللغة العربية باستخدام (إلا) و(و) والنصف والربع والثلث. ٢. أن يستطيع الطلاب السؤال عن الوقت ومدة الأنشطة والإجابة عن ذلك. ٣. أن يستطيع الطلاب استخدام (قبل) و(بعد) و(عند) مع الأسماء والأفعال، وذكر ألفاظ التكرار. ٤. أن يستطيع الطلاب إجراء حوار مع أصدقائهم حول الساعة وأوقات الصلاة ومواعيد تناول الطعام. ٥. أن يستطيع الطلاب سرد أنشطتهم اليومية مع ذكر الأوقات، ووصف الأنشطة اليومية لشخص عامل بثقة.

الباب الخامس: الفصل	يستطيع الطلاب التحدث شفهياً عن الفصل وأنشطة التعلم، من خلال وصف الأدوات والمستلزمات والأنشطة باستخدام جمل بسيطة في المواقف اليومية.	١. أن يستطيع الطلاب ذكر أدوات الكتابة والكتب ومستلزمات الفصل وأنشطة التعلم. ٢. أن يستطيع الطلاب استخدام التعبيرات الصفية للسؤال والطلب وإعطاء التوجيهات. ٣. أن يستطيع الطلاب استخدام النعت مع الاسم (النكرة والمعرفة والعدد) لوصف الأشياء. ٤. أن يستطيع الطلاب إجراء حوار مع أصدقائهم حول أوقات الدراسة والمواد الدراسية والاستراحة. ٥. أن يستطيع الطلاب وصف الفصل بذكر صفاته، وسرد قصة رياضية انطلاقاً من صورة بثقة.

3. هيكل الفصول والميزات وتصنيف الذكاءات المتعددة في كتاب إلكتروني تفاعلي KAMI

يحتوي برنامج KAMI على تقييم تشخيصي في شكل اختبار لميول الذكاء استنادًا إلى الذكاءات المتعددة. يقدم هذا الاختبار صورة عامة عن ميول الذكاء لدى الطالب، إلى جانب توصيات حول أساليب التعلم ونصائح ذات صلة. كما تتوفر في كل فصل طرق تعلم قائمة على الذكاءات المتعددة، بحيث يمكن للطالب اختيار أسلوب التعلم المناسب له بنفسه.

يتبع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في KAMI أربعة مبادئ. أولًا، تظل أهداف تعلم اللغة العربية محور التصميم، بينما تعمل نظرية الذكاءات المتعددة كأساس لتوفير طرق متنوعة للوصول إلى المواد وممارستها. ثانيًا، تشير تسميات الذكاءات إلى العمليات التي تيسرها الأنشطة، وليست تسميات ثابتة لتصنيف الطلاب. ثالثًا، يتم اختيار العناصر المرئية والمسموعة والرقمية والأشياء الملموسة بناءً على وظيفتها التربوية. رابعًا، لا يجب أن تظهر جميع أنواع الذكاء في كل صفحة أو وحدة، لذا يتم تخطيط توزيعها بشكل ملائم ومتناسب.

يتم تلخيص العلاقة بين أجزاء الوحدة، وأنواع الذكاء التي يتم تيسيرها، والأنشطة، بالإضافة إلى العناصر أو أشكال العرض في مصفوفة المواصفات الواردة في الجدول 4.

الجدول: مكوّنات الوحدة والذكاءات والأنشطة والخصائص المعروضة

قسم الوحدة	الذكاء	النشاط	الخصائص / العرض
١. المفردات	الذكاء المنطقي الرياضي	تصنيف المفردات حسب الفئات	بطاقات المفردات؛ جدول التصنيف
	الذكاء البصري المكاني	ملاحظة الصور وتصنيفها وفق الألوان	الرسوم التوضيحية؛ الترميز بالألوان؛ التخطيط البصري
	الذكاء اللغوي	استخدام المفردات في سياقها	أمثلة الجمل؛ فقاعات الحوار
	الذكاء الموسيقي	الاستماع إلى النطق وتقليده	تسجيل صوتي لمتحدث أصلي؛ زر إعادة التشغيل؛ رمز الاستجابة السريعة (QR)
٢. التعبيرات	الذكاء الموسيقي	الاستماع إلى التعبيرات وتقليدها	تسجيل صوتي للتعبيرات؛ خاصية التكرار
	الذكاء الشخصي (الذاتي)	تقييم مدى إتقان التعبيرات	قائمة التحقق من إتقان التعبيرات
	الذكاء الاجتماعي + الذكاء اللغوي	ممارسة التعبيرات مع الأصدقاء	بطاقات المحادثة؛ إرشادات التصحيح
	الذكاء الحركي	ربط القاعدة بالحركات اليدوية	رسوم توضيحية للحركات؛ إرشادات التطبيق العملي
٣. التراكيب	الذكاء الموسيقي	نطق القاعدة من خلال الأغنية	كلمات الأغنية مضبوطة بالشكل؛ تسجيل صوتي للأغنية
	الذكاء المنطقي الرياضي	تحديد الأنماط والإجابة عن الاختبار	جدول الأنماط؛ اختبار رقمي
	الذكاء المنطقي الرياضي	استخدام الأنماط / صيغ التكوين	مربعات الأنماط؛ جدول؛ أمثلة
	الذكاء الطبيعي + الذكاء الحركي	استخدام الأشياء الحقيقية المحيطة	صور الأشياء؛ تعليمات الاستكشاف
	الذكاء المنطقي الرياضي	اكتشاف شكلين والمقارنة بينهما	جدول المقارنة؛ أسئلة إرشادية
	الذكاء الحركي + الذكاء الاجتماعي	ممارسة الحوار بالحركة وتبادل الأدوار	بطاقات الحوار؛ إرشادات التطبيق العملي
٤. الحوار	الذكاء المنطقي الرياضي	تحديد النقاط الرئيسية في الحوار	جدول محتوى الحوار

	الذكاء البصري المكاني	التمييز بين صيغتي المذكر والمؤنث	الترميز بالألوان؛ علامات بصرية
	الذكاء الاجتماعي + الذكاء اللغوي	ممارسة الحوار مع الأصدقاء	نص الحوار؛ بطاقات الأدوار
	الذكاء الشخصي (الذاتي)	تعديل محتوى الحوار بما يتناسب مع الذات	خانة التخصيص الشخصي
٥. التدريبات	الذكاء الشخصي (الذاتي)	كتابة الأفكار أو التعبير عنها، وهي أفكار مرتبطة بالذات	قالب ورقة عمل (LKPD) على منصة Padlet
	الذكاء الاجتماعي	إجراء الحوار وجمع المعلومات	دليل الأسئلة؛ ورقة المقابلة؛ ورقة العمل عبر رابط Padlet
	الذكاء اللغوي + الذكاء المنطقي الرياضي	تنظيم المعلومات الناتجة	جدول البيانات؛ لوحة تعاون رقمية
٦. التعبير عن الأفكار	الذكاء البصري المكاني	ملاحظة سلسلة من الصور	صور متسلسلة
	الذكاء المنطقي الرياضي	تنظيم الأفكار بناءً على النقاط الإرشادية	مخطط الأفكار؛ أسئلة متتابعة
	الذكاء الشخصي (الذاتي)	اختيار المفردات اللازمة	مسرد المفردات / مربع البحث عن المفردات
	الذكاء اللغوي	تقديم مونولوج	دليل المونولوج؛ تدوين النقاط
٧. التأمل ومعايير التقييم	الذكاء الشخصي (الذاتي)	تقييم مستوى الإتقان والتقدم الشخصي	استبانة للتأمل في تقييم المهارات الذاتية

3. التطوير

1. تحقيق المنتج

تتمثل مرحلة التطوير في تحويل التصميم إلى منتج نهائي. تم تصميم صفحات KAMI على منصة Canva وفقًا لهيكل الفصول الذي تم تصميمه مسبقًا، ثم تم تحميلها على Heyzine بحيث يمكن الوصول إليها ككتاب إلكتروني تفاعلي. تم إنشاء نماذج صوتية للنطق والتعبيرات باستخدام ElevenLabs من خلال ميزة تحويل النص إلى كلام، ثم تم تضمينها عبر ميزة الصوت في Heyzine في الصفحات ذات الصلة. أما بالنسبة لجزء الضمائر، فقد تم تضمين مقطع صوتي للأغنية عبر رابط YouTube. وتم تطوير اختبار ميول الذكاء باستخدام Google AI Studio. يتضمن هذا

الاختبار 40 سؤالًا ويُنتج مخططًا لملف تعريف ذكاء الطالب مصحوبًا بتوصيات حول طرق التعلم بناءً على نتائج الاستبيان.

أما أوراق عمل الطلاب (LKPD) فقد تم توفيرها عبر Padlet، في حين تستخدم تمارين الحوار باللغة العربية تقنية Speakpal AI التي تعمل كوسيلة للتدريب والحصول على تعليقات فورية من الذكاء الاصطناعي. أما الاختبارات الرقمية في قسم التراكيب فقد تم إعدادها باستخدام Quizizz. يتألف المنتج النهائي من مقدمة (مقدمة، جدول محتويات، اختبار ميول الذكاء، وإرشادات حول طرق التعلم) بالإضافة إلى خمسة فصول، يبدأ كل منها بالكفاءات الأساسية والأهداف العامة. وفيما يلي عرض لبعض الأجزاء الرئيسية من KAMI كما تظهر في الأشكال من 1 إلى 6.

 الصورة 1 صفحة الكفاءات الأساسية والأهداف العامة في بداية الفصل	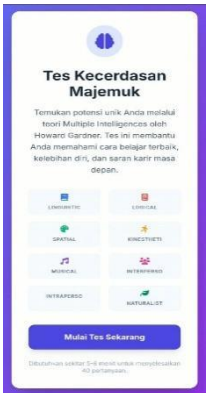 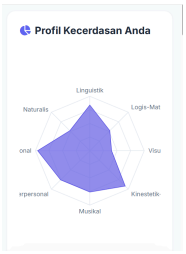 الصورة 2 اختبار الذكاءات المتعددة وعرض نتائجه.	 الصورة 3 إرشادات حول كيفية تعلم الذكاءات المتعددة

 الصورة 6 صفحة «تعبير الأفكار» وتمارين التحدث باستخدام الذكاء الاصطناعي	 الصورة 5 صفحة «تراكيب وظيفية» مع الذكاء الطبيعي	 الصورة 4 صفحة المفردات مع الصوت والمرئيات

2. نَتَائِجُ تَحْكِيمِ الْخُبَرَاءِ

تمت عملية تقييم المنتج من قبل خبيرين، هما خبير في المحتوى وخبير في الوسائط. خبير المحتوى هو الإمام أسروري، أستاذ في مجال تدريس اللغة العربية بجامعة مالانغ الحكومية، الذي قام بتقييم 19 مؤشراً في أربعة جوانب: ملاءمة المحتوى، وطريقة عرض المادة، وتكامل الذكاءات المتعددة، والجوانب اللغوية. أما خبير الوسائط فهو الدكتور محمد أحسان الدين، M.Pd.، S.Pd.، وهو محاضر في مجال تكنولوجيا تعليم اللغة العربية بجامعة مالانغ الحكومية، الذي قام بتقييم 17 مؤشرًا في أربعة جوانب: المظهر البصري، والتنقل والتفاعل، وإمكانية الوصول التقنية، وسهولة الاستخدام. وقد استُخدم في التقييم مقياس من 4 نقاط (1 = غير جيد إلى 4 = جيد جدًّا).

تم حساب النتائج باستخدام معادلة النسبة المئوية للدرجة الإجمالية مقارنة بالدرجة القصوى، ثم تم تفسيرها وفقًا لمعايير أكبار(Akbar, 2013)، وهي: 85–100% صالحة جدًّا، 70–84% صالحة بشكل كافٍ، 50–69% غير صالحة بشكل كافٍ، وأقل من 50% غير صالحة. وترد نتائج التحقق من الصحة في الجدول 5 حتى الجدول 7.

الجدول ٥. نتائج تحكيم الخبراء لكتاب كامي الإلكتروني

المُحَكِّم	مجموع الدرجات	الدرجة القصوى	النسبة المئوية	الفئة
خبير المحتوى	70	76	92,11%	صالح جدًا

خبير الوسائط	53	68	77,94%	صالح بدرجة كافية
المتوسط			85,02%	صالح جدًا

الجدول ٦. نتائج تحكيم خبير المحتوى حسب الجوانب

الجانب	الدرجات	الدرجة القصوى	النسبة المئوية	الفئة
ملاءمة المحتوى	17	20	85,00%	صالح جدًا
عرض المادة التعليمية	20	20	100,00%	صالح جدًا
دمج الذكاءات المتعددة	17	20	85,00%	صالح جدًا
الجوانب اللغوية	16	16	100,00%	صالح جدًا

الجدول ٧. نتائج تحكيم خبير الوسائط حسب الجوانب

الجانب	الدرجات	الدرجة القصوى	النسبة المئوية	الفئة
المظهر البصري	25	32	78,13%	صالح بدرجة كافية
التنقل والتفاعلية	12	16	75,00%	صالح بدرجة كافية
إمكانية الوصول والجودة التقنية	7	8	87,50%	صالح جدًا
سهولة الاستخدام	9	12	75,00%	صالح بدرجة كافية

أعطى خبير المادة مجموع نقاط قدره 70 من أصل 76 نقطة كحد أقصى، مما أدى إلى الحصول على نسبة 92,11% ضمن فئة «صالح جدًّا». تندرج جميع الجوانب ضمن فئة «صالح جدًّا»، ولا يوجد أي مؤشر حصل على تقييم أقل من 3. وحصل 13 مؤشرًا من أصل 19 على تقييم 4 (جيد جدًّا). وتشمل هذه المؤشرات منها مدى شيوع المفردات والتعبيرات، صحة المحتوى وفقًا لقواعد اللغة العربية، ترتيب المادة من السهل إلى الصعب، وضوح أهداف التعلم ، سياق أمثلة الحوار، توافق التمارين مع الأهداف، توافر وسائل للتفكير الذاتي، دعم الأنشطة لتعزيز مهارات التحدث، تشجيع التفاعل النشط باللغة العربية، جميع المؤشرات اللغوية.

حصلت جوانب عرض المادة والجوانب اللغوية على الدرجة الكاملة. وحصلت المؤشرات الستة الأخرى على الدرجة 3 (جيد)، وهي: ملاءمة المادة لأهداف التعلم، وملاءمتها لاحتياجات ومستوى المبتدئين، وكفاية المادة، وملاءمة الأنشطة لأنواع الذكاء، وتنوع الأنشطة، ووضوح إرشادات الأنشطة.

منح خبراء الوسائط مجموع نقاط قدره 53 من أصل 68 نقطة كحد أقصى، مما أدى إلى الحصول على نسبة 77,94% ضمن فئة «صالح بشكل

كافٍ». وترد نتائج كل جانب في الجدول 7. وحصل جانب «إمكانية الوصول التقنية» على أعلى نسبة، وهي 87,50% ضمن فئة «صالح جدًّا»، مما يشير إلى أن الكتاب الإلكتروني خفيف الوزن ويمكن الوصول إليه بسلاسة على مختلف الأجهزة. أما جوانب العرض المرئي (78,13%)، والتنقل والتفاعلية (75,00%)، وسهولة الاستخدام (75,00%)، فقد صنفت ضمن فئة «صالح بشكل كافٍ» وتعد مجالات تحتاج إلى تحسين. وقد منح الخبراء درجة 4 لتصميم الغلاف، وحجم الملف، واستقرار العرض على المنصات. حصلت معظم المؤشرات الأخرى على درجة 3، بما في ذلك تركيبة الألوان، ووضوح الصور والرسوم التوضيحية، وسهولة التنقل، ووظائف الروابط التفاعلية، وجودة الصوت والفيديو، ودعم الميزات التفاعلية لتمارين التحدث، وإمكانية الوصول عبر الأجهزة المختلفة، وسهولة التشغيل بشكل مستقل. وحصل مؤشر واحد، وهو وضوح إرشادات استخدام الكتاب الإلكتروني، على درجة 2، مما يجعله مجالًا رئيسيًّا للتحسين.

وبلغ متوسط النسبة المئوية للخبيرين 85,02% ضمن فئة «صالح جدًا». وأقر الخبيران بأن الكتاب الإلكتروني «KAMI» صالح للاستخدام بعد إجراء التعديلات وفقًا للاقتراحات. وبناءً على ذلك، تم تقييم المنتج على أنه صالح للتجربة بعد إجراء التحسينات اللازمة.

أظهرت نتائج التقييم أن الكتاب الإلكتروني «KAMI» يتمتع بمحتوى عالي الجودة للمتعلمين المبتدئين. ويشير الحصول على الدرجة الكاملة في جانب عرض المادة إلى أن تسلسل المادة، وصياغة عبارات «Can-Do»، وأمثلة الحوار، والتمارين، ووسائل التأمل قد تم ترتيبها بشكل متسلسل ومتوافق مع أهداف مهارة التحدث. كما يشير الحصول على الدرجة الكاملة في الجانب اللغوي إلى أن كتابة النص العربي مع الحركات، والترجمة، ولغة الإرشادات، واستخدام المصطلحات كانت صحيحة ومتسقة. وتتوافق هذه النتائج مع مبادئ تطوير المواد التعليمية لمهارة التحدث، والتي تنص على أن المواد يجب أن تكون تدريجية وموجهة نحو القدرات التي يمكن للمتعلمين إظهارها. كما منح خبراء المحتوى أعلى الدرجات لمؤشرات دعم الأنشطة الرامية إلى تحسين مهارة التحدث وتشجيع استخدام اللغة العربية بشكل نشط، وهو الهدف الأساسي لهذا المنتج.

يرى خبراء الإعلام أن الكتاب الإلكتروني «KAMI» جذاب بشكل عام، ومنهجي، ويتميز ببنية متسقة بين الفصول. يحتوي كل فصل على الكفاءات والمفردات والتعبيرات المصحوبة بتسجيلات صوتية، والتراكيب، والحوار، والتمارين، والتعبير عن الأفكار، وقائمة مراجعة "Can-Do". جميع الروابط التي تم اختبارها تعمل بشكل جيد، وهي: التسجيلات الصوتية للتعبيرات، و"Padlet" لتسجيل الصوت، والنافذة المنبثقة "طرق التعلم وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة"، واستبيان "Google Form". ويُظهر ذلك أن الميزات التفاعلية التي تميز هذا المنتج تعمل كما هو مخطط لها. كما حصل تصميم الغلاف، وحجم الملف الصغير، والعرض المستقر على المنصة على أعلى الدرجات، بما يتماشى مع نسبة تحقيق «إمكانية الوصول التقنية» البالغة 87,50%.

3. نَتَائِجُ التَّجْرِبَةِ الْمَحْدُودَةِ

أُجريت تجربة محدودة في 15 نوفمبر 2026 لتقييم قابلية القراءة والوضوح في وحدة ملزمة KAMIمن وجهة نظر المستخدمين. وشمل الاختبار أربعة طلاب من فصل «E-Kalam»، حيث درس كل منهم فصلاً واحداً من الوحدة عبر الهاتف المحمول. واستُخدمت في الاختبار استبيان على مقياس ليكرت المكون من 4 نقاط، يتضمن 16 عبارة في أربعة جوانب: سهولة قراءة العرض، ووضوح المحتوى واللغة، ووضوح إرشادات الأنشطة، ومدى ملاءمة الوحدة. كما تضمن الاستبيان أعمدة خاصة بالأجزاء غير الواضحة، والاقتراحات العامة، وتقييم مدى ملاءمة الفصل.

تم تحليل البيانات باستخدام النسبة المئوية: حيث قُسمت الدرجة المحققة على الدرجة القصوى (64 × 4 مشاركين = 256)، ثم ضُربت في 100%. وتم تفسير النتائج وفقًا للمعايير التالية: 76-100% جيد جدًا، 51-75% جيد، 26-50% غير جيد، و0-25% سيئ. وبلغ المجموع الكلي للدرجات 232 من 256، أو 90,6%، وهو ما يندرج ضمن فئة « جيد جدًا». وترد التفاصيل حسب كل جانب في الجدول 8.

الجدول ٨. نتائج التجربة المحدودة بحسب كل جانب

الجانب	الدرجة	النسبة المئوية	التقدير
وضوح العرض	٧٤/٨٠	٪٩٢,٥	جيد جدًا
وضوح المحتوى واللغة	٨٩/٩٦	٪٩٢,٧	جيد جدًا
وضوح إرشادات الأنشطة	١٣/١٦	٪٨١,٣	جيد جدًا
سهولة استخدام الوحدة التعليمية	٥٦/٦٤	٪٨٧,٥	جيد جدًا

المجموع	٢٣٢/٢٥٦	٩٠,٦٪	جيد جدًا

تندرج جميع الجوانب ضمن فئة «جيد جدًا». وحصلت جوانب وضوح المحتوى واللغة وسهولة قراءة العرض على أعلى النسب المئوية. أما جانب وضوح إرشادات الأنشطة فحصل على أدنى نسبة، لذا يجب الانتباه إلى صياغة إرشادات التمارين في النسخة المعدلة القادمة. وتراوحت النسب المئوية بين 75,0% و98,4% لكل مستجيب. رأى ثلاثة مشاركين أن الفصل صالح للاستخدام دون تعديل، ورأى مشارك واحد أنه صالح للاستخدام بعد إجراء تعديلات.

جاءت إحدى الملاحظات التصحيحية من مشارك لاحظ وجود عدد من الجمل التي تفتقر إلى الحركات في الصفحة 63، مما يستلزم استكمال الحركات. وقدم مشارك آخر تعليقًا إيجابيًا عامًّا، حيث وصف الوحدة التدريبية بأنها جذابة وجيدة بالفعل. وبناءً على هذه النتائج، تم اعتبار الوحدة التدريبية صالحة للاستخدام بعد إجراء التعديلات اللازمة على الحركات.

4. التقويم

أُجريت مرحلة التقييم بشكل تكويني، حيث استُخدمت نتائج التحقق من صحة المحتوى من قبل الخبراء والاختبار المحدود كأساس لتنقيح المنتج وتحسينه. وبالإضافة إلى تقديم تقييمهما، قدم الخبيران عددًا من الملاحظات التحسينية. اقترح خبير المحتوى (1) تنقيح نطاق المحتوى في بعض الأقسام، (2) إعادة مراجعة بعض بنود المحتوى، (3) إضافة توضيحات على أيقونات الذكاء، و(4) وضع أقسام تسهل الكتابة في كل موضوع لتسهيل الوصول إليها. أما خبير الوسائط فقد أوصى بما يلي: (1) تكبير حجم الخط أو تقسيم الصفحات المكتظة للحفاظ على وضوح النص والحركات في عرض «الكتاب المتحرك»، (2) إضافة صفحة إرشادات الاستخدام التي تشرح وظائف الرموز والميزات التفاعلية، (3) جعل قائمة المحتويات قابلة للنقر عليها وإضافة زر «الرجوع»، (4) تطبيق أيقونات «الذكاءات المتعددة» بشكل متسق في كل نشاط، (5) تكبير مساحة النقر على الأيقونات لأجهزة الهواتف المحمولة، و(6) توحيد أسلوب الرسوم التوضيحية. كما أوصى خبراء الإعلام بإجراء اختبار قابلية القراءة على الهواتف المحمولة قبل الاختبار الميداني، نظرًا لأن المتعلمين سيقومون على الأرجح بالوصول إلى الكتاب الإلكتروني عبر الهواتف المحمولة.

بناءً على ملاحظات الخبيرين، أجرى الباحثون تحسينات تتمثل في (1) تكبير حجم الحروف وتقسيم الصفحات المكتظة، (2) إضافة صفحة إرشادات لاستخدام الكتاب الإلكتروني، (3) إضافة روابط في جدول المحتويات وزر «الرجوع»، (4) وضع علامات أيقونات الذكاء على كل نشاط مع شرحها، و(5) تصحيح بنود المادة التي أشار إليها الخبيران. أما في الاختبار المحدود، فقد وردت ملاحظة تحسين واحدة من أحد المشاركين الذي لاحظ وجود عدد من الجمل التي تفتقر إلى الحركات في الصفحة 63، مما استلزم استكمال الحركات. وقدم مشارك آخر تعليقًا عامًّا إيجابيًّا، حيث وصف الوحدة بأنها جذابة وجيدة بالفعل. وبناءً على هذه النتائج، تم اعتبار الوحدة صالحة للاستخدام بعد إجراء مراجعة الحركات. ومن المتوقع أن تؤدي هذه التحسينات إلى رفع جودة الكتاب الإلكتروني «KAMI» بشكل أكبر قبل اختباره على نطاق أوسع.

Conclusions (الخاتمة)

أنتجت هذه الدراسة عن إنتاج كتاب إلكتروني تفاعلي بعنوان «KAMI» قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتعليم مهارات الكلام في برنامج «E-Kalam» التابع لمركز «Arabiyah» في باري، وذلك من خلال نموذج ADDIE الذي اقتصر تطبيقه على مرحلة التطوير. يتألف المنتج من مقدمة (تتضمن اختبارًا لتحديد ميول الذكاء) وخمسة فصول، مزودة بتسجيلات صوتية لمتحدثين أصليين، وتمارين محادثة مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وأنشطة تعزز الذكاءات المتعددة. أظهرت نتائج التحقق من الصحة أن الكتاب الإلكتروني مصنف على أنه صحيح جدًّا، بمتوسط 85,02% (92,11% من خبراء المادة، و77,94% من خبراء الوسائط). كما صُنفت التجربة المحدودة التي شملت أربعة طلاب على أنها «جيدة جدًّا» (90,6%). وبناءً على ذلك، تم إعلان أن الكتاب الإلكتروني KAMI صالح للاستخدام بعد إجراء بعض المراجعات، لا سيما فيما يتعلق بسهولة القراءة، وإرشادات الاستخدام، والتصفح، واكتمال الحركات.

Acknowledgment

يُنصح الباحثون بإجراء تحسينات على المنتج وفقًا لملاحظات المُقيِّمين ونتائج الاختبارات المحدودة، ثم تنفيذ مرحلة التطبيق على عينة أوسع نطاقًا لاختبار فعالية

برنامج «KAMI» في تطوير مهارات التحدث. ويمكن لمعلمي برنامج «E-Kalam» الاستفادة من هذا الكتاب الإلكتروني كمواد تعليمية تفاعلية ووسيلة للتدريب الذاتي للمتعلمين.

References (المراجع)

Akbar, S. (2013). *Instrumen Perangkat Pembelajaran*. PT REMAJA ROSDAKARYA.

Ardiana, R. (2022). Pembelajaran Berbasis Kecerdasan Majemuk dalam Pendidikan Anak Usia Dini. *Murhum : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 1–12. https://doi.org/10.37985/murhum.v3i1.65

Bai, Y. (2024). A Mixed Methods Investigation of Mobile-Based Language Learning on EFL Students' Listening, Speaking, Foreign Language Enjoyment, and Anxiety. *Sage Open*, *14*(2). https://doi.org/10.1177/21582440241255554

Branch, R. M. (2009). *Instructional Design : The ADDIE Approach*. Department of Educational Psychologi and Instructional Technology University of Georgia.

HAFIZ, K., WAHYUDIN, D., & SURIANI, E. (2024). LINGUISTIC ARAB DI ZAMAN MODERAN : PERKEMBANGAN, TANTANGAN DAN PENERAPANNYA DALAM KONTEKS GLOBALISASI. *SOCIAL : Jurnal Inovasi Pendidikan IPS*, *4*(4), 550–557. https://doi.org/10.51878/social.v4i4.3790

Hidayanti, P. N. Y., Aliyah, A., Aliyah, S. A., Amalia, N. N., Taufiq, M. A., Maturedy, F., & Rady, M. J. M. (2025). Analysis of Non-Linguistic Obstacles in Learning Arabic Speaking Skills at Khairunnas Islamic Senior High School. *SMP Muhammadiyah 04 Tanggul, Indonesia*, *9*(2), 591–612. https://doi.org/10.29240/jba.v9i2.14709

Luan, J., Halim, H. A., & Saad, M. R. M. (2026). The Effect of AI and Multiple Intelligences in Project-Based Learning on English Achievement. *International Journal of Computer-Assisted Language Learning and Teaching*, *16*(1), 1–28. https://doi.org/10.4018/IJCALLT.400912

Mahdi, D. A. (2022). Improving Speaking and Presentation Skills through Interactive Multimedia Environment for Non-Native Speakers of English. *Sage Open*, *12*(1). https://doi.org/10.1177/21582440221079811

Manurung, A. A., Nasution, M. D., & Nisah, K. (2021). PENGEMBANGAN LEMBAR KERJA PESERTA DIDIK (LKPD) MELALUI STRATEGI BELAJAR SMALL GROUP WORK PADA MATERI BANGUN RUANG SISI DATAR. *Numeracy*, *8*(2), 83–89. https://doi.org/10.46244/numeracy.v8i2.1561

Sousa, A. E., Dakoure, C., Au-Yeung, C., Lavigne, K. M., Raucher-Chéné, D., Bowie, C. R., Moritz, S., Lepage, M., & Sauvé, G. (2025). E-Cog: An online training platform for cognitive health interventions based on the ADDIE model. *DIGITAL HEALTH*, *11*. https://doi.org/10.1177/20552076251381249

Sugiyono. (2009). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. ALFABETA.

Sutrisna, I. P. E. (2021). INTEGRASI TEORI KRASHEN DALAM PENGEMBANGAN BAHAN AJAR BAHASA INGGRIS PADA PEMBELAJARAN DARING DI PERGURUAN TINGGI. *Padma Sari: Jurnal Ilmu Pendidikan*, *1*(01), 46–55. https://doi.org/10.53977/ps.v1i01.345